# الفاظ الحـــــــــرب ودلالاتها في الشعر العباسي
# شعر صـــــر در أنموذجـــــــــا

ا.م.د شيماء نجم عبد الله

جامعة بغداد / كلية التربية للبنات

Shaimanajm76@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/١١/٩ تاريخ القبول ٢٠٢٠/١٢/١٧ تاريخ النشر : ٢٠٢٠/١٢/٣١

**الملخص:**

كانت الفاظ الحرب و دلالاتها مدعاة لان تكون ضمن حيز القصيدة الحربية أو الحماسية ،لكن شاعرنا صردر استطاع اخراج هذا التوظيف ضمن اغراض شتى في ديوان شعره و اضفى عليها من الدلالات و السمات ما جعلها موائمة مع كل غرض ينطق بها سواء أكان من مدح ،أم غزل ،أم رثاء ،أم وصف، أم خمر الى غير ذلك من الفنون عارضا بذلك قدرة الفنان على التحوير و التشكيل الابداعي و اثبت ان الدلالات و المسميات ليست حكرا على غرض بعينه دون آخر ،و انما بالهام الشاعر و ابراز طاقته الابداعية ناهيك عن التمكن و التراكم الثقافي الذي يترك بصمته في ذهن المبدع وروحه فيحيل بذلك المخصوص الى افق واسع من التوظيف اللامتناهي بفضل الخلق و الابداع الذي يكتب لصاحبه سمة التميز و التفرد في رحاب الابداع الفني في عالم الشعر.

الكلمات المفتاحية : الفاظ الحرب ، دلالاتها ، الشاعر صردر ، العرض التحليلي.

# War words and their connotations in Abbasid poetry, poetry of Saar der Atypical

A.M.D. Shaimaa Najm Abdullah
University of Baghdad / Faculty of Education for Girls
Shaimanajm76@gmail.com

## Abstract

That art and poetic creativity is not associated with a certain time and place and that artistic inspiration is a gift from God loved to a group of individuals so that their experiences be simulated speaking to the insides of the human self and that the creativity of the artist poet lies in the purpose of what is familiar and accepted and mocked for this purpose to

the unfamiliar and beyond the expected and here lies the poetic ability to employ, photography, creation and innovation and the words of war and its connotations called to be Within the space of the war poem or enthusiasm, but our poet Sardar was able to produce this employment within various purposes in the divan of his poetry and added to it of the connotations and features that made it fit with every purpose uttered, whether it is praise, flirtation, lamentation, description or other art, thus showing the artist's ability to transform and create creative composition, and proved that the semantics and names are not the exclusive domain of a particular purpose without another, and that it is important to the poet and highlight his energy. Creativity, not to mention the ability and cultural accumulation that leaves its mark in the mind of the creator and his soul, thus referring to the wide horizon of endless employment thanks to the creation and creativity that writes to its owner . characteristic of excellence and uniqueness

**Keywords:** War Words, Semantics, Poet Sadar, Analytical Presentation

**المقــدمة:**

**أستوقفتني ألفاظ الحرب ومسمياتهافي الشعر العباسي ليس من باب عرض القصيدة الحربية والانتقال الى ميدان الحرب وساحة المعركــة ووصفها وتصويرما فيها من وقائع واحداث وانتصارات، وما تضمنته من ذكر السلاح وادواته المختلفة التي زخرت بها دواوين الشعراء لاسيما لدى الطائي والمتنبي ،لكننا في بحثنا هذا قد أختلف المشهد بوساطة تسخير هذه الالفاظ في الوصف والتصوير في اغراض الشاعر كافة وهو ما سنعرضه في بحثنا هذا .**

## عصر الشـــــاعر وحياتـــه

**قبل عرض موضوع بحثنا الموسوم الفاظ الحرب ودلالاتها في الشعر العباسي شعر صردر انموذجا لابد من ان نلقي نظرة على عصر هذا الشاعر وعرض جانباً من حياته كي نعرف الى حد ما سبب توظيف هذه الالفاظ في شعره وعرض مضامينه بوساطة اغراضه فالشاعر قد توفي في سنة(465هـ ) وهذا يدل على أنه قد نشأ في ظل الدولة البويهية والذين يعود نسبهم الى اسرة فارسية تنسب الى جدهم بويه واستغلوا الضعف الذي دب في الخلافة العباسية على اثر عجز الخليفة عن دفع رواتب الجنـــد**

الاتراك مما ادى الى خلق المجاعة في بغداد واستغل احمد بن بويه هذه الاوضاع ودخل بغداد سنة(334هـ) وتلقى الترحيب من الخليفة المستكفي الذي لقبه بمعز الدولة وعلا شأن البويهيون واصبحت اسمائهم تذكر مع الخليفة في خطبة الجمعة ولم يمض وقت طويل حتى خلع المستكفي وسملت عيناه وحل محله ابن عمه المطيع لله [١]واصبحوابذلك خلفاء بني العباس مجرد صنائع في ايدي البويهين يولون ويعزلون من يشأؤون وتتوالى سيطرة بني بويه وتنازع الملك فيما بينهم حتى ال الامـــر الى جلال الدولة الذي توفي سنة(435هـ ). وتختل السلطة والحكـــــم، الامر الذي أدى الى ان يستولي العيـــــارون واللصوص على بغداد سنة(426هـ )وما عملوه من تخريـــب ودمار وفي تلك الاثناء من هذا التشظي وعدم الاستقرار وسوء الاوضاع في ارجاء الحكم البويهي كان نفوذ السلاجقة يعظم فأستعان بهم الخليفة القائم بأمر الله الذي طلب الى طغرلبك المسير الى بغداد سنة (446هـ ) و هكذا لم يلبث الامر طويلا الاودخل الحكم العباسي تحت طائلة محتل آخر الا وهم السلاجقة و الذين قضوا نهائيا على الدولة البويهية فكان ذلك العصر المضطرب هو العصر الذي نشأ فيه شاعرنا صردر ((وهو ابو الفضل علي بن الحسن بن علي الكاتب البغدادي) (ت465هـ )و الذي يعد اكبر الشعراء المديح في القران الخامس الهجري[٢] )) ولم يذكر محقق ديوانه شيئا عن نشأته سوى اشارة عابرة عن مهلكه مع امه على ظهر دابة[٣] واماسبب تسميته ب ( صردر ) لان اباه كان يلقب ب( صر بعر ) لشحه وشدة بخله فلم نبغ ولده واجاد في الشعر لما فيه من جودة السبك وحسن المعنى اطلق عليه هذا اللقب على الضد من لقب اباه فعرف ب( صر در) [٤] اما عن ثقافته فيشير محقق الديوان انه قد تلقى تقافه دينية كان لها دور في بناء شاعريته وهو ما يتجلى بوضوح في شعره ، فضلا عن ثقافته الادبية والتاريخية التي تمثلت في شعره فقد نظم الشاعر في معظم الاغراض الشعرية من مدح وغزل ورثاء وهجاء ،فضلا عن شعر العتاب والاعتذار والاستهداء ،ووصف الطبيعة والالغاز فكان شعره مرآة صادقة تعكس احداث عصره وتمثل وثائق تاريخية [٥] حفل بها شعره كونه شاعرا وكاتبا قد أتصل بمعظم وجهـاء ذلك العصر وعكس شعره عقلية المثقف العباسي وما يتمثل في شعره من شاعرية واصالة واعادة احياء القيم العربية والتي كانت في اشعار غيره خير أنموذجا للاقتداء والتأثر تضمينا وتلميحا في اشعارغيره ، كابي الفتـــح بن قلاقس ،وابن حجة الحموي ،فضلا عن فن المعارضة مع اشعاره كسبط بن التعاويذي ، والابله البغدادي وهذا انما يدل على مدى قدرته الشعرية والتي لاتقل شأنا عن غيره من الشعراء الكبار . وكانت لهذه الثقافة الدينية والادبية والتاريخية ان تجد سبيلها الى شعره عن طريق توظيف الفاظ الحرب ودلالاتها في اغراضه المختلفة وهو ما سنقف عليه في بحثنا هذا .

## الفاظ الحـــــرب ودلالاتها في شعـره

ان من يطلع على ديوان شاعرنا يجده حافلا بالمفردة الحربية إذ استعملها في معظم اغراضه الشعرية وان سبب توظيف هذه المفردة لما تحمله من دلالات على الحركة والاندفاع والقوة والتأثير في نفس المتلقي، فضلا عما يعكسه خيال الشاعر من القدرة على الوصف والتصوير والابتداع والخلق الفني في جعل هذه المفردة لاتقتصر فقط على وصف الحروب والمعارك التي كانت تجري بين المسلمين سواء أكانت الداخلية منها ام الخارجية بل وظفها الشاعر في اغراضه الشعرية المختلفة، وهو الامر الذي يعكس مدى تراكم الموروث الشعري لديه ومدى تأثره به، فمن الالفاظ التي وجدت في شعره على سبيل المثال لا الحصر ( الرمح / والترس / والسهام / والسيوف/ والقوس / والدرع / والاسنة / والنبال / والجياد ) وغير ذلك من

الالفاظ الحربية التي وفق في عرضها على نحو متوازن يتناسب والمقام الذي وظفت لاجله على نحو يستهوي المتلقي وينقله الى عالم الخيال والابداع بفعل جمالية التأثير والتصوير والخلق الابداعي الذي يحطم الواقع وينشأ عالم أخر من العلاقات القائمة على عنصر المفاجأة ويعد غرض المدح الغرض الاكثر حضورا في شعره إذ يضفي على ممدوحه من سمات القادة الشجعان رغبة منه في اعادة احياء امجاد الخلافة العباسيـة واذكاء روح القوة والبطولة والبسالة التي نشأ عليها الفرد العربي وهو ما وظفه في مدح الخليفة القائم بالله . إذ يقول [٦] :

يويـده الرحمن في كـل مـوقفً بنصر يعود اللّيث وهو به خَاسي
جيـوْش من الاقدار تُفنى عـداته بلا ضربٍ إيتاخ ولاطعن أشـاس
وكم شهدت يومـا أغـر محّجـلاً تخلده الاقلام ذكـــراً بأطراس

فأن الاقدار تحمى هذا الخليفة وتفني أعداءه بوساطة جيوش من العناية الالهية في حفظ هذا لخليفة وهي استعارة جميلة تضفي صورة مؤثرة معبرة عن خيال هذا الشاعر إذ أغنى بجيوش الاقدار عن الجيوش الحقيقة التي تحميه وتقضي على اعدائه ولأجل اكتمال هذه اللوحة الفنية فأن هذه لجيوش تفني عدوه بلا حاجة الى ضرب من القائد إيتاخ ،أو طعن من شخص أشناس في اشارة الى هذين القائدين وقيادتهم للجيوش العباسية زمن الخليفة المعتصم، والواثق[٧] كما يوظف لفظة ( القداح، والاسهم ) في مدح خلفاء بني العباس في دلالة على الفخر والعزوعلو الشأن بأحسابهم وأنسابهم والتي لاتعرف الهزيمة لهم سبيلا محاولة منه لاعادة هيبة الخليفة والخلافة مرة اخرى اذ يقول [٨] :

هداية نيران رخصن بقرناس نجوم اذا السّارون ضلواهداتهم

وأسهمٌهم إن نازلوا غيُر أنكاس قـداحهُم يـوم الفخُـار فـوائزٌ

ومن الوزراء الذين مدحهم صردر كمال الدين ابو المعالي احد وزراء الخليفة القائم سنة (٤٢٨هـ) [٩] إذ يصور رجاحة عقله وصواب رأيه لتقّوم به الرماح المعوجة ، أما عزمه واصراره على تنفيذ ما يريد فهو كالسيف القاطع في السّعي لما يريد إذ يقول [١٠] :

عشق المعالي فهو من شغفٍ بها عنـد الّرقـاد بغيرهـا لايحـلمُ

بصوابـه في الـرآي ثُقفّت القنـا وبعزمهِ صقُل الحسّام المِخـذمُ

يحمي بسطوتـه مسـارح لحظـة فـالعّز في ابيـاته مُستـخدمُ

كما و يقول في المعنى نفسه [١١]

من رهبةٍ و بسـالة من لين ساس الامور فليس يخلي رغبَةً

و مضاؤه في حّـد المسنُون كـالسيف رونق اثره في متنـه

اذ يظهر الشاعر هنا ان التوزيع الاسلوبي يتوافق مع التوزيع الدلالي الذي يسعى اليه لاجل ارضاء الممدوح عبر تلك القيم العربية الاصلية التي يشبها بوساطة الفاظ الحرب وهو ما نجده ايضا في تصوير كرم الممدوح الوزير عميد الدولة محمد بن محمد بن جهير [١٢] والذي لا يخلو من ذكر و توظيف.سلاح الحرب اذ يقول [١٣]

يخشى سّهام الذّم فهو مُسالما و مُحاربا بنوالـه يتـدرّعُ

غرس الصنائع فاجتبى ثمراتهـا شكرا و كل حاصدٌ ما يزرعُ

عيـدان مجدٍ لا تـلين لغـامزٍ و جبال عزٍ مرؤها لا يُقرعُ

اذ تتمثل جمالية الاستعارة لكونها فنا بلاغيا على نحوما نجده لدى علماء البلاغة و البيان و انما لفنية التوظيف الذي يوظفها في اظهار الخشية من الملامة ، او ينعت بالشح و البخل على عادة غير العرب ،اذ يصف هذا الذم بالسهام و التي يصدها و يمنعها بنواله وكرمه و كثره عطاياه في تقلده بدرع العطايا محاربا شخص البخل و الشح ، فقدرة الشاعر هنا تتمثل بفعل عنصر التفرد الذي يعمل على الجمع ما بين علاقات متباعدة بفعل عنصر الخيال الذي يرسم الواقع بروية جديدة سبيلها التوازن ما بين الحقيقة و الخيال و بذلك يكتسب النص عنصر الادهاش في ذهن المتلقي [١٤] . و تتوالى صور الوصف و

التصوير الفني لدى الشاعر في توظيف الفاظ الحرب، اذ يصور شجاعة الممدوح وهو بركة بن المقلد العقيلي صاحب الموصل[١٥] . بقوله [١٦] .

فما يقتّني الاّ حساماً مهنداً واسمر عسّالا و اقودأجردا

متى يرم قوما بالوعيِد وان نأت ديارهم عنه اقام و اقعدا

وما الرُّمح في يُمنى يديه مسدداً بانفذ منه سهُم راي مسدّدا

فممدوحه شجاعا لا يقتني او يتقلد الاّ السيف المهند الحاد و الرمح المهتز ،و الجواد الاصيل في دلالة على قوته و شجاعته وان هدد قوم و توعدهم لا يكون بالكلام الجزاف، وانما يقوم الدنيا و يقعدها بحثا عنهم ،و طلبا للثار منهم و كما الرمح الذي يرميه يكون ثابت المسار مراماه كذلك يكون سهم رايه فالمطلّع على كلمات هذا النص في الوصف و التصوير لا يجده يمدح الممدوح بالالفاظ و المعاني التي تعارف عليها الشعراء ،وانما ينتقل الملتقي الى معركة من الفاظ الحرب لبث الهيبة و الوقار و الشجاعة و العزم من جهة، ومن جهة اخرى يبث الرعب و الخوف في نفسية خصومه فاي توظيف و تخير لهذه الالفاظ وما تحماه من دلالات تعبر عن القصدية في التلاعب اللفظي و اعادة هيكلة النص باثارة انفعاليه تتخطى المالوف عليه من النظم و الصياغة [١٧] . يبدو ان علاقته بعميد الدولة الوزير ابن جهير وولده محمد بن جهير كانت قوية بدليل كثره مدائحه و فخره بهم اذ يقول فيهم[١٨] .

بني جهير انتم درعي اذا رمى الزّمان بدواهيه رشق

رميت من دون الانام مقودي اليكم طوعاً و قطّعت العلق

فاستعمل لفظة الدرع و الذي يعد من ابرز الاسلحة الدفاعية عند المقاتل يلبسها كي تقيه و تحميه من ضربات الاعداء في ساحة المعركة [١٩] . فيجعل من ممدوحيه لاسيما بني جهير درعه الذي يتحصن به اذا ما المت به نوائب الزمان و كوارثه ،فكان توظيف الفاظ الحرب في غرض المدح عن وعي و براعة في عرض يجذب المخاطب لما يريد البوح به معينه في ذلك خياله الخصب الذي يبثه في النصوص وما تغطيه من رؤى انفعالية تقوم على الحركة بفعل عنصر الابداع التخييلي [٢٠] وهو ما وظفه ايضا في غرض الغزل بوساطة عنصر المفارقة الجميلة التي بثها ووظفها في هذا الغرض فبدلا من ان يستعين بالفاظ العشق و الهيام و الوله و فراق المحبوبة نجده يلجا الى الفاظ الحرب و دلالتها في التعبير عن

غزله . اذ يعرض من الصفات ما يجعل الملتقي يشعر وكانه في ساحة حرب وليس وصف و خطاب العشق والغرام الذي يكون بين المحبين اذ يقول. (٢١)

ودون البراقع مكحُولة تُعلّم طبع السّهام القُيُونا
وما كنت اعلّم من قبلهُ ن أن الاسنة تسمى عُيُونا
صوارمٌ تنهز فتق الجراحِ وما خلقت للضَّراب الجُفونا
نودُّ النحور و نهوى الثغور ونعلّم انا نحُّب المُنُونا

فاي وصف هذا الذي يعرضه الشاعر بان يحيل علامات الاعجاب و التصوير والتعلق كلها الى علامات من الضرب و الطعن ،فعيون الغواني قد غدت انسة و رماح لديه ،و الجفون قد غدت سيوف للجراح، و لكن ما خلقت للضراب ،و انما للجذب ثم بعد ذلك نجده يهوى هذا الجمال و انه مستعد ان يلاقي الموت في سبيله لاجل نظرة من محب ،كما نجده في حيرة من امره في عرض مؤثرا اخر يؤدي فيه التمويه التشكيكي جانب من المزج ما بين الشك و اليقين رغبة منه في التاثير في المتلقي ،ومن جانب اخر اظهار قدرته على الخلق و الابداع اذ لا يدري غداه من نظر اليه من النساء هل هي سهام قد وجهت اليه ،ام كؤوس من الخمر قد اسكرته وان كانت سهام فاين صوت الريح الذي يجلبه معها، و يسمع قبل الاصابة وان كانت من خمر فاين السرور الذي تجلبه و تبثه في النفس، وهو ما عبر عنه بقوله (٢٢) .

والله ما ادري غداة نظرنَّنا أتلك سهامٌ أم كؤوس تُديرها
فان كن من نبلٍ فاين حفيفُها وان كن من خمرٍ فاين سُرورُها

اذ عرض لنا صورة سمعية و ذوقية تنم عن خيال واسع في عرض جانب من التوهم التشكيكي في وصف اولئك النسوة ،و التغزل بهن مسخرا بذلك (( عناصر الثقة بكل ما فيها من امكانات في تقديم لوحاته الخالية فنجده يغوص على الالفاظ الدالة الموحية و التراكيب اللغوية الملائمة في بناء صوره )) وهو ما نجده ايضا بقوله . (٢٣)

أتدري ايُّها اسر ع لــلارواح ترحيــلا
هل السُّمر المباتير أم البيض العطابيلا
وليس الخَّد مصقولا بدون السيف مصقولا
امن يقطع في غمدٍ كمن يقطع مسلولا

فأي غزل هذاالذي ينقل خيال الشاعر الى احداث معركة تؤخذ بها الارواح وتشهر بها السيوف وتكون جمال هولاء النسوة اسرع تقتيلا ،لانها تأخذ الروح قبل الجسد بفعل وضاءة الخـد الصقيل الذي يغدو في مبالغة جميلة مؤثرة ومحببة الى نفس المتلقي أنعم ملمسا وأكثر اشراقا من السيف ،ثم يعرض استفهام استنكاري جميل بوساطة عقد موازنة مؤثرة ما بين غمد السيف واشهاره في اشارة الى جمال هذه المرأة ،فأي منهما يكون اكثر تأثيرا وعلى الرغم من توظيف الشاعر لالفاظ الحرب وما تحمله من دلالات الا انه يبين ان الصورة في الشعر تتعاون فيها كل الحواس وكل الملكات انها لون وشكل ومعنى وحركة [٢٤] فهو يعرض بذلك فكرة مصورة ممزوجة بالعاطفة وهنا تكمن قوة الشعر وعبقرية الشاعر بفعل ما يبثه في الصورة الشعرية من حياة هي جوهر الشعر وروحه [٢٥] كما نجده يوجد حوار مع الفاظ الحرب لأظهار جمالية عيون هذه المحبوبة إذ يخاطب درعه حول من قصدته بنظراتها التي يشبهها بالنبل التي تصيب الدروع في عرض جمال هذه العيون الواسعة إذ يقول [٢٦]

تسائلني درعي أهذي هي النُّبلُ لعلّ الذي شبهته الاعين النجلِ
بقين سهاماً في الجسوم جراحُها وما انت من سهمٍ به يُخرجٌ العقلِ

إذ يوظف الاستفهام التعجبي في وصف جمال العيون الواسعة لهذه المرأة وكانها نبال قد اصابت درعه والتي تصيب بنظراتها وتترك جراحات في الجسم ولا تكتفي بذلك بل تصيب عقله ايضا بفعل نظراتها تلك ،فكيف تراه يخرج سهماً قد اصاب العقل والقلب معا ،كما نجده ايضا يعرض تسائل المحُّب المعاتب الى هذه المحبوبة التي خططت لمقتله بنظرات عيونها إذ يقول [٢٧]

لو لم تكن أعينهم اسهماً ماخّرقت في جانب الُبرقع
كيف تخطّين الى مقتلي وما درى تُرسي ولا أدرعُي
أودعتهم قلبي وما خلتهم يستحسنون الغَدر بالمُـودع

إذ يعرض استفهام انكاري حول فعل هذه المحبوبة التي امتازت بالجرأة في التخطيط الى مقتله بعد ان قتلته بسهام عينيها التي قتلته دون ان يعلم درعه وترسه بموضع الضرب والطعن .إذ حمل الفاظ الحرب التي وظفها في نصوصه دافقة شعور جياشة بالعواطف بوساطة عنصر التوتر وكانه في حالة دفاع عن النفس تجاه نظرات هذه المرأة . ذلك ان جمالية التأثير الفني لاتتولد بوساطة الهدوء والطمانينة التي يضمها النص بل تنبع ايضا من حالة التوتر وعدم التوازن التي تعتري الفنان لحظة ابداع وبناء العمل

الشعري ويكون هذا التوتر هو عنوان العبقرية الشعرية .[٢٨] اما الشيب مع الشاعر صـردر فقد كان له جانبا من الفاظ الحـــرب

إذ يصف صدود النساء عن الرجال على أثر ظهور الشيب بأنهن قد لبسن الدروع في دلالة على الصدود والامتناع عن مواصلتهم والتقرب اليهم متحصنات بتلك الدروع لصد سهام عيون من شاب شعره إذ يقول [٢٩]

لبسن لنا درع الصدود كأنَّما نراميهُم من شيبنا بنصال

ليالي الشباب هن ايام غيرةٍ وايام شيب المرء هن ليال

فيعرض معركة ما بين الشيب و الشباب و الصد و الهجر و بين الوصال و الوداع فاذا ما بدت ملامح الشيب و ظهوره في الرأس حتى لنغدو نذير شؤم لدى العربي بعامة ذلك لان الانسان (( كثيرا ما يراوده الخوف الشديد من الموت و يؤدي به هذا الخوف الى الهروب من كل حديث او حوار او تفكير يدور حول هذا الموضوع )) [٣٠] لان يقوده الى النهاية التي يرفض تصديقها فكان لظهوره مدعاة للهجران من طرف الحبيبية ،الا ان صردر يرفض ذلك الامتناع والهجر مبينا ان ايام الشباب هي ايام الغيرة و التهور اما ايام الشيبة فهي عنوان الرصانة و رجاحة العقل فادت الاستعارة دورها ليس من منطق توظيفها كنوع من عناصر البيان و انما لاستيعابها مشاعر وتجليات الشاعر النفسية في التصوير إذ انتقل بوساطة الاستعارة من الجانب البصري المحسوس الى الجانب الخيالي و الفكري عن طريق اظهار روحانية التعبير على الالفاظ المجردة فتكسبها واقع فني و نفسي في آن واحد [٣١] ومن الغزل الى الرثاء تتوالى الفاظ الحرب في التوظيف اذ نجد صردر يوظف الحرب و دلالتها لبيان مكانة المرثي وما تركه من مآثر وما احدث فقده من ألم ، كقوله في رثاء صاحب ديوان الزمام . [٣٢] اذ يقول فيه . [٣٣]

ما مشت في فؤاده قدّم الغ ش ولا اسكن الجوانح ضغنا

ان يكن للحّياء ماءٌ فما كا ن له غير ذلك الوجه مُزنا

لهفُ نفسي على حسامٍ صقيلٍ كيف اضحت له الجنادلٌ جفنا

اذ يعدد مآثر صاحب الديوان من كرم اخلاقه و عدم حمل الضغينة و الحقد الى اي كان، وان الحياء و العفة سمة من سماته البارزة ،ثم يوظف الحسام القاطع اللامع في التعجب و الاستفهام من هذه الحياة وتراه يتعجب كيف ضمته الصخور العظيمة بين جفونها كما يضم الغمد سيفه و يعرض ذلك في رؤية

حزينة وظف فيها الفاظ الحرب وهو الحسام في وصف المرثي و التعزية بوفاته ، كما و يقول في المعنى نفسه واصفا المرثي بالرمح السمهري . (٣٤)

غلام كأنبوبة السَّمهر يّ تعي اذا رامها الصَّادع
شمائله مثل نور الرَّيا ض نمنمها بالحر هامع
تكادُ تبكي عليه الغُصونُ اذا ناح قمريُّها السَّاجع

فالقصد من توظيف الفاظ الحرب في الرثاء كي يضفي على المرثي سمات البطولة العربية من قوة و شجاعة وانه بفقده قد فَقدت تلك الصفات و السمات ،و غيرها من الالفاظ المألوفة التي اعتاد على توظيفها غيره من الشعراء في غرض الرثاء لموساة اهل المرثي و تعداد مناقبه وآثاره وذلك للتاثير في المتلقي واثارة شجونه بفضل تداخل اكثر من اداة بلاغية في تكوين الصورة الرثائية . (٣٥) اما غرض الوصف فيأتي ايضا ضمن الفاظ الحرب ودلالتها عن طريق اضفاء سماتها على ما يجد فيها من ظواهر طبيعية تتوافق مع خيال الشاعر وتكون هي الدافع والمثير لتداعي الصور والافكار اليه فيجد فيها معادلا موضوعيا يتوافق مع فكره ونفسيته فيستوقفه غيث السحاب وقوة صوت الرعد والبرق وما فيه من رهبة و ظهوره وافوله داخل السحابة الى صورة تتوافق مع هذا المشهد الطبيعي بصورة السيوف فاذا برقت لمعت تلك السيوف بضيائها وان خفت صوت البريق رجعت تلك السيوف الى اغمادها في داخل تلك السحب التي تكسي التراب بحبات من المزن كالدموع تتناثر على الارض واذا ما جمدت عليها غدت اصدافا ،وهو ما يصوره بقوله . (٣٦)

غرّاء تحسبها غُمُودا كلَّما شهدت بوارقُها بها اسيافا
كُسي الثَّرى لما همت فظننتها بالحزن عيرا أوقرت أفوافا
وتناثرت دُررا عليهُ دمُوعها لما جمدت فخلتها اصدافا

و بذلك نجد ان قوة و ضعف تأثير المثير او المحفز تتوقف على (( قوة الشاعرية و نفاذ فكر الشاعر الى الاشياء فالشاعر الحق قد يجد في الامر الصغير مثيرا لتأملات عميقة وقد تلمح عينه الشي العابر فيشكل له معنى و الصورة و تكشف ما حوله من علاقات و روابط لا يفطن اليها غيره)) (٣٧) وهو ما عبر عنه أيضا ضمن لوحة ليلية من الوصف الذاتي اذ يقول .(٣٨)

سئمت لذيذ العيش بعد فراقهم وحق لمثلي ان يملّ و يسأما
ويظلمني صرف الزَّمان بحكمه و نفسي تأبى غرةً ان تظلّما

أرى الليل درعي و النجوم أسَّنتي وصَّارمي الصبح المنير اذا سما

أذ نجد نبرة الحزن المتعالية قد سيطرة على روح شاعرنا بعد فراق احبته وارتحالهم عنه وظلم الزمان له بتركه وحيدا لا يجد من يواسيه و عزة نفسه تأبى ان تُظلم او أن تُعذب بفراق من يحب ،فكيف بمثله ان يظلم و الليل هو درعه الحصين و النجوم هي اسنته التي يهابها أعداءه ، أما سيفه الصارم فهو الصبح اذا ما أشهره ورفعه في دلالة على عزة نفسه ورباطة جاشه وانه يتمتع بصفات الفارس المغوار الذي لا يتأثر بالعواطف فجاء لأبراز هذه الانا الشاعرة بوساطة تتميز الفاظ الحرب والتي جاءت متوافقة ووسيلة للتنفيس عما تجيش به نفس الشاعر و تحقق رغباته المكبوتة وما يتطلع اليه من طموح وآمال وهو ما يحدث المتعة لدى المتلقي بقلب المألوف الى غير مألوف .[٣٩] وهو ما نجد صداه ايضا في الفخر بنفسه و اظهار هذه الانا المتعالية بقوله . [٤٠]

ان رثَّ غمدي لم ترثَّ مضاربي أو فلَّ حد لم تفلُّ بصائري

تأتي جيادي في الرهان سوابقا وجياد غيري في الرعيل العاشر

ومجالسُ العظماء حشو صدورها أنَّا وألذَّ نابي للجهول الحائر

فأي عزة نفس يحمل هذا الشاعر الذي يبدو انه تقدم في العمر بدليل قوله ان ( رث غمدي ) و ( فل حّدي) في دلالة على كبر سنه وتقادم عمره والتي يشير اليها بسطوة الانا ووجود ياء المتكلم التي توحي بهذه الانفة و الكبرياء التي نجدها في هذا النص وقدرته على النظم و الانشاد بدليل ان جياده كناية عن اشعاره و نظمه لتاتي في المقدمة لما فيها من جودة السبك و النظم و قوة التركيب وهيبة الحضور لدى المخاطب وجياد غيره تأتي لواحق له ، أو في الصف الاخير لان له الصدارة في مجالس العلماء وهو بهذا الوصف يعرض صورة أنموذجية لانا الشاعر و تميزها في ميدان الادب ومن الطبيعي بعد هذا العرض عن الذات الشاعرة (( ان يتولد الفخر من الهجاء و الهجاء من الفخر فهما مادتان متلازمتان)) ويوظفها صردر للانتقاص من اعدائه و التقليل من شأنهم وان كان يعمد الى الهجاء المباشر لاجل النيل من المهجو عامدا ايضا الى تضمين الفاظ الحرب في هجاء لاذع لاحد خصومه اذ يقول فيه .[٤١]

وما اهجوك انك اهُلُ هجوٍ ولكني اجربُ فيك ضربي

وهل عيبٌ على شفرات سيفي اذا استمحنتها في لحم كلب

فوظف السيف هنا لاجل النيل من هذا الخصم ، جاعلا من شفرات سيفه تجرب ضربا في لحم كلب اشارة الى المهجو ، فهذا امر لا يعيبها لكونها تجرب في حيوان فأي ايلام و تحقير أشدا وقعا من هذا الهجاء ،إذ جاء تضمين (شفرات السيف) في دلالة على القوة وانها في يد بطل فارس يجرب وقعها في لحم كلب فجاء تكثيف الصورة في النيل من المهجو تعبر عن معنى فكري و عاطفي فضلا عن عرض كيفية توظيف الشاعر للمرئيات في محاولة لنقل تجربته الى الاخرين و نقل حالة الانفعال تماثل تلك التي مر بها الشاعر لحظة ابراز العمل الفني . (٤٢) وهو ما دعاه ايضا الى السخرية و الاستهزاء من حكام عصره و تكالبهم على السلطة ولاسيما في العصر البويهي الذي هو عصر شاعرنا اذ كانت مقاليد الحكم و السلطة بيد الحاكم البويهي هو من يُولي و يعزل و يقتل و يحبس ابتداءً من الخليفة العباسي و انتهاءً باصغر عامل في ديوان الخلافة .(٤٣)فوظف الفاظ الحرب هنا للدلالة على بشاعة هؤلاء الحكام الذين احتلوا بغداد و اعملوا السيف في اهلها و خلفائها قتلا و بطشا رافضا تولي أية مكانة في عهدهم اذ يقول . (٤٤)

اتراني مزاحما لأُ ناس قلَّدوها بالسيف و الدُّبوُّس
بين ذي عُجّمة وآخر منقو ص وذي جنة وذي تنميس

فعرض رفضه لذلك الواقع الاليم الذي لا يجد فيه الا التمرد عليه ورفض المشاركة فيه كنوع من التطهير النفسي لشخصه وجلب للراحة و الطمأنينة لنفسه المكلومة بفعل ما يجده حولها من مآس في عالمه الواقعي فتحول بذلك الشاعر الى راء يجسد ظاهرة معينة تعكس عمقا فكريا و خُلقيا وهو ما يمثل منطق الشاعر كونه انسانا اجتماعيا مفكرا و عينا تنقل مجريات الواقع بسماته كلها من نقد او بناء . (٤٥) واستكمالا لعرض البحث نجد ان شاعرنا صردر قد نظم في معظم الاغراض الشعرية حتى في غرض الخمريات ،اذ وظف ذكر الفاظ الحرب و دلالاتها في بيان دبيب هذه الخمرة وسيرانها في جسدة بالخيل التي تجرى و تعدو ليس في الميدان المعركة وانما في ميدان صدره ونفسه وما تحدثه من نشوة السكر وهو ما عبر عنه بقوله . (٤٦)

ان لم اكن من راضعي الخمر ولم اداوِ السُّكر بالسكر
ولا اذا ماركضت خيلُها اجريتُها في حلبة الصدر
فانَّني اهوى النَّدامى وما يأتون من خيرٍ ومن شرِ

**فجمالية الخيال الخصب تجعل من المألوف و المعتاد يتحول الى ((صور حركية تهيأ واقعا فنيا يختلف عن الواقع الخارجي في غلظته المباشرة ولا يفتأ هذا الواقع الفني يستثير فينا مزيدا من الدهشة و التأمل و الكشف عما توحي به الصور من دلالات مركبة)) .[٤٧] وهذا هو جوهر الفن الذي يحطم الواقع ثم يعيد بنائه بوشائح الفكر و العاطفة فتكسب الفن سمة الابداع والخلود الشعري .**

**نتائج البحـــــث :**

**خلصت الدراسة في ديوان الشاعر صردر الى مايأتي**

**١. إن توظيف ألفاظ الحرب و دلالاتها في اغراضه تبين لنا قدرة الشاعر الفنية على الخلق و الابداع ووجود هذه العقلية الخصبة القادرة على التأليف و التوليف بين المتناقضات المختلفة و احالة ما كان يوظف في الحرب و المعركة و الميدان و حركة الخيل و ضرب السيوف و طعن الرماح والاحتماء بالدروع الى غير ذلك من الالفاظ و الادوات التي يزخر بها شعر الحرب و القصيدة الحماسية**

**٢.وجدنا انه استعملها في موضوعات متنوعة و حملت دلالات كثيرة و مؤثرة وقد يعود سبب ذلك الى اثبات قدرة الشاعر الفنية وانه لا يقل مقدرة عن غيره ممن سبقوه من شعراء العصر العباسي الاول بفضل قدرته على التخييل و محاكات الواقع بصور زاخرة بالاقتدار الابداعي ٣.ان سبب توظيف الفاظ الحرب بكثرة في ديوانه انه يحاور عبر خطاب المتلقي بث الهمم و شحذ النفوس والذود عن الحمى لاجل التخلص من حكم البويهين و سيطرتهم فضلا عن احياء القيم العربية الاصلية التي كانت من ابرز معالمها شجاعة الفرسان و قوتهم في الدفاع سواء اكان عن القبيلة جاهليا ام عن الاسلام ونشره اسلاميا ام الدفاع عن العروبة و بقائها و حماية الثغور ورد خطر الروم عباسيا ومهما كانت الدوافع فقد وفق في توظيف هذه الالفاظ و عرض دلالتها بما تحمله من مضامين و افكار و صور و رؤى احالة هذا المحتوى الى نظرة جديدة في عالم الشعر اللامتناهي من الخلق و الابداع المتفرد .**

## Conclusion

### The results of the research

The study concluded in the diwan of the poet Sadar to what comes 1.employed war words and its connotations in its purposes shows us the ability of the artistic poet to create and creativity and the existence of this fertile mentality to compose and combine different contradictions and the assignment of what was employed in the war, battle, field, movement of horses, beating swords and spears and sheltering in the dauphonation swords and other tools that are full of war poetry and the zealous poem 2. I was employed in a variety of topics and carried many indications and influential, and this may be due to the proof of the poet's artistic ability and that he is no less capable than other poets of the first Abbasid era thanks to his ability to imagine and simulate reality with images full of creative ability 3. The reason for employing war words in abundance in his office is that he talks through the speech of the recipient to broadcast the interests and beggars of souls in order to get rid of the rule of the Boeh and their control as well as revive the original Arab values, which were one of the most prominent features of the The courage and strength of the knights in defending whether it be the tribe ignorant or islam and its islamic dissemination or defending Arabism and its survival and protecting the gaps and roses etc.

**هوامش البحث**

**(١) ينظر. الادب في ظل بني بوية/ محمود غنادي الزهيري/مط . الامانة/ القاهرة /١٩٤٩م/٢٨.٢٧.**

**(٢) ينظر. تاريخ الادب العربي /عصر الدول و الامارات/الجزيرة ، العراق . ايران/ د.شوقي ضيف/مط٢/دار المعارف / القاهرة/١٩٨٠م/ ٢٣٣. ٢٣٦. والادب العربي في العصر العباسي/د.ناظم رشيد/دار الكتب /جامعة الموصل/العراق/١٤١٠هـ. ١٩٨٩م/ ١٨٨.١٨٧.**

**(٣) مقدمة ديوان صردر/ تك.محمد سيد علي عبد العال/مكتبة الخانجي،القاهرة / ٢٠٠٨م/٧**

**(٤) ينظر موسوعة الاعلام /د.عزيزة فوال بابتي / دار الكتب العلمية / بيروت /لبنان /١٩٧٣ /٣ /١٢**

**(٥) ينظر. سير اعلام النبلاء/ شمس الدين الذهبي/تك. شعيب الارنؤوط /ط١/مؤسسة الرسالة/بيروت/١٤١٤هـ. ١٩٩٤م/ ١٨. ٣٠٤ .**

(٦) ينظر. وفيات الاعيان و انباء ابناء هذا الزمان/لابن خلكان/تك.د. احسان عباس/ دار الثقافة / بيروت ، ١٩٧٠م/ ٣٨٥.٣.

(٧) ينظر. صردر دراسة عناصر ابداعه الشعري/د. احمد حسن صبره /المعارف/مصر/١٩٩٧م/ ١٠٣. ١٠٥.

(٨) تاريخ بغداد/للخطيب البغدادي/ دار الكتب العلمية /بيروت/د.ت / ٩ . ٣٩٩.

(٩) ديوان صردر ٥.

(١٠) ينظر. الوافي بالوفيات / للصفدي/باعتناء المتشرق هلموت التر/ط٢/دار الشرشتايتر بغيستادن/المانيا/ ١٣٨١هـ. ١٩٦٢م . ٩: ٢٧٨. ٤٨١.

(١١) ينظر. المنتظم في تاريخ الملوك و الامم/لابن الجوزي/تك. محمد عبد القادر عطا /ط١/دار الكتب العلمية/ بيروت ١٤١٢هـ. ١٩٩٢م ٩: ٢٥٦

(١٢) ديوان صردر:٤٩.

(١٣) المصدر السابق نفسه :٧٦.

(١٤) ١٤. ينظر. سير اعلام النبلاء ١٩: ١٧٥.

(١٥) ١٥. ديوان صردر: ٩٦ .

(١٦) ١٦. ينظر. مفهوم الشعر /د. جابر عصفور/ المركز العربي للثقافة و العلوم/ ١٩٨٢م/ ٢٥٠.

(١٧) ١٧. ينظر. فوات الوفيات/ لابن شاكر الكتيبي/ تح. محمد محيي الدين عبد الحميد/مط. السعادة/ القاهرة/ ١٩٥١م/٣: ١٩٩.

(١٨) ١٨. ديوان صردر: ٥٥.

(١٩) ١٩. ينظر. في النص الشعري العربي/د. سامي سويدان/دار الاداب/بيروت . د.ت / ٢١٤.

(٢٠) ٢٠. ديوان صردر: ١٤٨.

(٢١) ٢١. ينظر. وصف السلاح في شعر القرنين الثالث و الرابع للهجرة/انعام شجاع/رسالة ماجستير/ كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/١٤٢٣هـ. ٢٠٠٤م. ١٥.

(٢٢) ينظر. الخيال مفهوماته ووظائفه/ د. عاطف جودت نصر/ الهيأت المصرية للكتاب/القاهرة/١٩٨٤م/ ١٥٠.

(٢٣) ديوان صردر: ٢٤.

(٢٤) المصدر السابق نفسه: ٧٨. ٧٩.

(٢٥) الصورة في شعر بشار بن برد/ د. عبد الفتاح صالح نافع/ دار الفكر/ عمان/ ١٩٨٣م/٢٥٢.

(٢٦) ديوان صردر: ٢٦٧.

(٢٧) ينظر. مسائل فلسفة الفن المعاصرة/ جان ماري/ ترجمة سامي الدروي/ط٢/ دمشق/١٩٦٥م/ ٩٠.

(٢٨) ينظر. الشعر و التجربة/ ارشيبالد مكليش/ ترجمة سلمى الخضراء الجيوسي/ دار اليقظة العربية/ بيروت ١٩٦٣م/ ٩٥.

(٢٩) ديوان صردر: ٢٦٦.

(٣٠) المصدر السابق نفسه: ١٩٩.

(٣١) ينظر. فن السيرة الادبية/ أول ليون/ ترجمة صدقي حطاب / القاهرة/ ١٩٧٣م/ ١١١.

(٣٢) ديوان صردر: ٢١٣.

(٣٣) الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة/ د. فؤاد البهي السيد/ ط١/ مط. دار التأليف بمصر/القاهرة/١٩٦٨م/ ٤٢٦.

(٣٤) ينظر. شعر التجربة/ روبرت لانغيوم/ ترجمة علي كنعان و عبد الكريم ناصيف/ وزارة الثقافة /دمشق/ ١٩٨٣م/ ١٣٣.

(٣٥) ينظر. مختصر تاريخ دولة آل سلجوق/ عماد الدين الاصفهاني/مط. الموسوعات/ القاهرة/ ١٣١٨هـ. ١٩٠٠م/ ١٣٣.

(٣٦) ديوان صردر: ١٧٧.

(٣٧) المصدر السابق نفسه: ٢٢٣.

(٣٨) ينظر. مراثي الخلفاء و القادة في الشعر العباسي الى آخر القرن الرابع الهجري /د. لطيفة مهداوي/ط١/ دار الكتب العلمية/ لبنان/٢٠١٠م/ ٣٦٩.

(٣٩) ديوان صردر: ٢٣٧.

(٤٠) التجديد في وصف الطبيعة بين أبي تمام و المتنبي/د.نسيمة راشد الغيث/ط١/ ١٩٨٨م/ ٣٣٠.

(٤١) ديوان صردر: ٢٨٥. ٢٨٦.

(٤٢) ينظر. التفسير النفسي للادب/ عز الدين أسماعيل/ دار العودة / بيروت/د.ت/٢٤٨.

(٤٣) ديوان صردر: ٢٤٠.

(٤٤) الموسوعة الادبية الميسرة / خليل شرف الدين/ منشورات دار و مكتبة الهلال/ بيروت . لبنان/ ٢٠٠٤م/٩٤.

(٤٥) ديوان صردر: ٢٥٥.

(٤٦) ينظر. فصول في الشعر/د. أحمد مطلوب / مط.١/ المجمع العلمي/ العراق/ ١٩٩٩م/ ١٦٤.١٦٣.

(٤٧) ينظر. الادب في ظل بني بويه: ٢٦. ٢٨.

(٤٨) ديوان صردر:١٢١.

(٤٩) ينظر. دراسات منهجية في النقد/ميشال عاصي/ دار الكتب الحياة/ بيروت /١٩٧٠م/ ٧٧.

(٥٠) الخيال مفهوماته و وظائفه: ٢٤٦.

## قائمة المصادر و المراجع


١. الادب العربي في العصر العباسي/د. ناظم رشيد/ دار الكتب/ مط. الرشيد/ جامعة الموصل/ العراق/ ١٤١٠هـ. ١٩٨٩م .

٢. الادب في ظل بني بويه/ محمود غناوي الزهيري/ مط الامانة / القاهرة/ ١٩٤٩م.

٣. الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى الشيخوخة / د. فؤاد البهي السيد/ ط٢/ مط. دار التأليف بمصر/ القاهرة/ ١٩٦٨م.

٤. التجديد في وصف الطبيعة بين أبي تمام و المتنبي/د. نسيمة راشد الغيث/ط١/ ١٩٨٨م.

٥. التفسير النفسي للادب/ عز الدين اسماعيل/دار العودة /بيروت/د.ت

٦. تاريخ الادب العربي/عصر الدول و الامارات/ الجزيرة/العراق/ايران/د.شوقي ضيف/ط٢/دار المعارف/القاهرة/١٩٨٠م.

٧. تاريخ بغداد/للخطيب البغدادي/دار الكتب العلمية/ بيروت.د.ت

٨. الخيال مفهوماته ووظائفه/د. عاطف جودت نصر/الهيأت المصرية للكتاب/ القاهرة/ ١٩٨٤م .

٩. دراسات منهجية في النقد/ ميشال عاصي/دار مكتب الحياة / بيروت/١٩٧٠.

١٠. ديوان صردر/ تك. محمد سيد علي عبد العال/ مكتبة الخانجي / القاهرة /٢٠٠٨م.

١١. سير اعلام النبلاء/شمس الدين الذهبي/تك. شعيب الارنؤوط/ط١/مؤسسة الرسالة/ بيروت/ ١٤١٤هـ. ١٩٩٤م.

١٢. شعر التجربة/ روبرت لانغيوم/ترجمة علي كنعان و عبد الكريم ناصيف/وزارة الثقافة/دمشق/١٩٨٣م.

١٣. الشعر و التجربة/ ارشيبالد ملكيش/ ترجمة سلمى الخضراء الجيوسي / دار اليقظة العربية/بيروت/١٩٦٣م.

١٤. صردر دراسة عناصر ابداعه الشعري /د. احمد حسن صبره/ المعارف /مصر/١٩٩٧م.

١٥. الصورة في شعر بشار بن برد/د. عبد الفتاح نافع/دار الفكر/عمان / ١٩٨٣م.

١٦. فصول في شعر/د. احمد مطلوب / مط. المجمع العلمي/ العراق/ ١٩٩٩م.

١٧. فن السيرة الادبية /أول ليون/ ترجمة صدقي حطاب / القاهرة/١٩٧٣م.

١٨. فوات الوفيات/لابن شاكر الكتيبي/تك. محمد محيي الدين عبد الحميد /مط. السعادة/ القاهرة/ ١٩٥١م.

١٩. في النص الشعري العربي/ د. سامي سويدان/دار الاداب/بيروت.د.ت.

٢٠. مختصر تاريخ دولة آل سلجوق/عماد الدين الاصفهاني/مط. الموسوعات/ القاهرة/ ١٣١٨هـ . ١٩٠٠م.

٢١. مراثي الخلفاء و القادة في الشعر العباسي الى آخر القرن الرابع الهجري/د. لطيفة مهداوي/ط١/دار الكتب العلمية/ لبنان/٢٠١٠م.

٢٢. مسائل فلفسة الفن المعاصرة/جان ماري/ترجمة سامي الدروي/ط٢/ دمشق/ ١٩٦٥م.

٢٣. مفهوم الشعر/ د. جابر عصفور/المركز العربي للثقافة و العلوم/ ١٩٨٢م.

٢٤.موسوعة الاعلام /د.عزيزة فوال بابتي /دار الكتب العلمية /بيروت /لبنان /١٩٧١

**٢٥. الوافي بالوفيات/ للصفدي/ باعتناء المتشرق هلموت التر /ط٢/ دار الشرشتاتير بغستادن/ المانيا ١٣٨١هـ. ١٩٦٢م.**

**٢٦. وصف السلاح في شعر القرنين الثالث و الرابع للهجرة/ انعام شجاع /رسالة ماجستير/كلية التربية للبنات/ جامعة بغداد/ ١٤٢٣هـ. ٢٠٠٢م.**

**٢٧. وفيات الاعيان وانباء ابناء هذا الزمان/لابن خلكان/تك. د. احسان عباس/ دار الثقافة/ بيروت/ ١٩٧٠م.**

## List of sources and references

i. Arabic literature in the Abbasid era/ Dr. Nazim Rashid/ Dar al-Books / Mut. Al-Rasheed University of Mosul, Iraq, 1410 Ah 1989.
ii. Literature in the shadow of Bani Bouyeh/ Mahmoud Gnawi Al-Zuhairi / Mat al-Amana / Cairo / 1949.
iii. Psychological foundations for growth from childhood to old age / Dr. Fouad Al-Bahi Mr. T2/ Mut. House of Authorina, Egypt/ Cairo / 1968.
iv. Renewal in the description of nature between Abu Tammam and al-Mutanabbi/Dr. Naseema Rashid Al Ghaith/I1/1988.
v. The psychological interpretation of literature/ Ezzedine Ismail/Dar al-Awda /Beirut/DT
vi. History of Arab Literature/Era of States and The United Arab Emirates/Al Jazeera/Iraq/Iran/Dr. Shawky Dhaif/I2/Dar al-Ma'a'a/Cairo/1980.
vii. The History of Baghdad/Al-Khatib Al-Baghdadi/Scientific Books House/ Beirut.D.T
viii. .viii Fiction Concepts and Functions/Dr. Atef Joudat Nasr/Egyptian Book Festival/ Cairo/ 1984.
ix. Systematic Studies in Criticism / Michel Assi / Dar Al-Hayat Office / Beirut/ 1970.
x. Diwan Sardar/Tech. Mohammed Sayed Ali Abdel-Al / Al-Khanji Library / Cairo / 2008.

xi. March of the Nobles Flags/Shamseddine Golden/Tek. Shoaib Al-Arnaout/I1/Al-Resala Foundation/ Beirut/ 1414 Ah 1994.
xii. Poetry of Experience/ Robert Langium/Translated by Ali Kanaan and Abdul Karim Nassif/Ministry of Culture/Damascus/1983.
xiii. Poetry and Experience / Archibald Melchish / Translation by Salma Al-Khadr al-Jayousi / Arab Awakening House / Beirut/ 1963.
xiv. xiv .The study of the elements of his poetic creativity / Dr. Ahmed Hassan Sabra / Knowledge / Egypt / 1997.
xv. xv Photo in The Poetry of Bashar Bin Bard/Dr. Abdel Fattah Nafi/Dar al-Fida/Amman/ 1983.
xvi. xvi. chapters in poetry/dr. Ahmed wanted/muted. Scientific Complex / Iraq / 1999.
xvii. xvii. The Art of Literary Biography / All Leon / Translated by Sedki Hattab / Cairo / 1973.
xviii. xviii. Death Dead/Ibn Shaker Al-Kati/Tech. Mohamed Mohieddin Abdel Hamid/Mut. Happiness / Cairo / 1951.
xix. xix. In the Arabic Poetic Text/ Dr. Sami Sweidan/Dar al-Adab/Beirut.D.T.
xx. xx. Short history of the State of the Seljuk/Imad al-Din Al-Isfahani/Mut. Encyclopedias / Cairo / 1318 H 1900 AD
xxi. xxi.The legacy of the caliphs and leaders in Abbasid poetry to the end of the 4th century AH/ Dr. Latifa Mahdawi/I1/Dar al-Scientific Books/Lebanon/2010.
xxii. xxii. Contemporary Art Issues/Jean-Marie/Translated by Sami Al-Darwi/T2/Damascus/ 1965.
xxiii. xxiii. The Concept of Poetry/ Dr. Jaber Asfour/Arab Center for Culture and Science / 1982.
xxiv. xxiv. The death toll/ for Safadi / The care of the orientalist Helmut Al-Tarr /T2 / House of Cherstadter InGstaden/ Germany 1381 Ah 1962.
xxv. xxv. Description of the weapon in the poetry of the third and fourth centuries of migration / Anam Shujaa / Master's Thesis / Faculty of Education for Girls / University of Baghdad / 1423 Ah 2002.
xxvi. xxvi. deaths and news of the children of this time/ Ibn Khalkan/Tek. Dr. Ihsan Abbas / House of Culture / Beirut / 1970..